

دراسة تحليله لطريقة كاثرين سادولين (CVT) لتحسين الغناء والتغلب علي صعوباته

نجوان البرنس طه*

مقدمة:

تعد قضية اعداد طالب الكليات الموسيقية وتدريبه من اهم القضايا التي شغلت المربين الموسيقيين وستظل، ومن منطلق الايمان بأهمية التطوير والتحديث للعملية التعليمية وخاصة الموسيقي فهي مرآة صادقة تعكس في مراحل نموها العصر الذي نعيش فيه والتطور الحادث في العلوم والفنون. (١ -٤٤٨)

CVT اختصار (Complete Vocal Technique - التقنيات الكاملة لتدريب الصوت) منهج جديد ومبتكر لتدريب الصوت، ويساعد المبتدئ والمحترف للتدريب وحل كل مشاكل الصوت وتحسين الأداء لكل أنماط الغناء، وهذه الطريقة تعتمد علي احداث الدراسات العالمية في تقنية الصوت، وقد اوصي بها العديد من المطربين ، المعلمين ،الدارسين والأطباء علي الصعيد الدولي.



كاثرين سادولين (Cathrine Sadolin) من رواد البحث العلمي في هذا المجال عالميا، لها أبحاث علي مدي ٢٥ عاما في مجال الصوت لكل الانماط الصوتية، وهي مغنية محترفة ومدربة صوت دولية ولكنها اهتمت في الآونة الأخيرة بالجانب العلمي لتدريب الصوت وكان لها أبحاث عديدة في مجال تدريب الصوت بمشاركة العديد من الأطباء من أهمها (٣-٤).

وتؤكد كاثرين في دراستها ان الغناء ليس صعبا، وتقنيات الصوت ليست معقدة كما يعتقد البعض، فالصوت أداة يستخدمها الجميع كل يوم، ولكن يحتاج الي فهم وتدريب وممارسة، ليفهم المؤدي كيفية استخدام صوته فيصبح قادرا علي الأداء. فالصوت عادة ما يكون منضبط الي ان تحدث انقباضات خاطئة في مرحلة الطفولة وجميع التدريبات الصوتية والتقنيات الحديثة في الغالب هدفها إزالة هذه الانقباضات الخاطئة حتى يعمل الصوت بحرية وهذا يعني ان الكل يستطيع الغناء اذا لم يعوقوا انتاجهم الصوتي. ولكن يجب علي المؤدي التدريب الدائم وفهم مشكلته الحقيقية وحلها ليتخطى الصعوبات التي تواجهه. (٦,٧-٤)

ولذلك قسمت كاثرين هذا المنهج الي اربعة مواضيع اساسية سيتناولها البحث بالشرح والتفسير مع كيفية الاستفادة منها في مواد التخصص.

مشكلة البحث:

الغناء من اهم أدوات الطالب في الكليات الموسيقية خاصة في كلية التربية الموسيقية اثناء الدراسة والتدريس سواء في مادة الصولفيج، المصاحبة، التربية الميدانية، الإيقاع الحركي (التمرين الغربي والشرقي) فالغناء عنصر أساسي في الكلية.

* أستاذ مساعد بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان.

وقد لاحظت الباحثة اثناء تدريسها لهذه المواد ان معظم الطلاب يواجهون بعض الصعوبات في الغناء فنوعية الصوت رديئة خاصة في الطبقات المنخفضة او الحادة ومنهم من لا يستطيع التحكم في الصوت حتى في المنطقة الصوتية المتوسطة ودائما ما يكون الصوت ضعيفا جدا والنطاق الصوتي محدودا، النفس غير منتظم وقصير جدا ، كما ان بعض منهم يواجهون مشاكل في التعبير عن شخصيات معينة في القصة الحركية او عند غناء أنواع موسيقي مختلفة في مادة الأداء الجماعي او التشكيل الغربي في الإيقاع الحركي. كما انهم لا يستطيعون تلوين صوتهم واستخدامه لفترة طويلة دون ارهاق للأحبال الصوتية لذا فقد وجدت الباحثة ان اسلوب كاترين سادولين مجالا خصبا للتغلب الصعوبات التي تواجه الطلاب وكذلك التعرف علي تقنيات تدريب الصوت بطريقة علمية.

الهدف من البحث:

- ١- التعرف علي المبادئ الأساسية للغناء.
- ٢- التعرف علي الانماط الصوتية الأربعة.
- ٣- التعرف علي الوان الصوت.
- ٤- التعرف علي المؤثرات الصوتية المختلفة.
- ٥- الاستفادة من المواضيع الأربعة في مواد القسم

أهمية البحث

تري الباحثة ان أهمية هذا البحث تكمن في التعرف علي هذا المنهج وكيفية الاستفادة منه للتغلب علي الصعوبات التي تواجه الطالب اثناء دراسته أو عمله كمدرس حتي يستطيع الغناء بشكل افضل وتلوين صوته بما يتناسب ونوع الموسيقى واستخدام المؤثرات الصوتية مع عدم ارهاق الاحبال الصوتية ولان قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال يعتمد علي الغناء في مادة الصولفيج، المصاحبة، التربية الميدانية، التمرين الغربي والشرقي في مادة الإيقاع الحركي فيجب ان نهتم اثناء التدريس بنوعية الصوت وجودته حتي وان خصصنا عشر دقائق في بداية كل محاضرة لتدريب الصوت.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي المبادئ الأساسية للغناء؟
- ٢- ما هي أنماط الأصوات الأربعة؟
- ٣- ما هي الوان الصوت المختلفة؟
- ٤- ما هي المؤثرات الصوتية المختلفة؟
- ٥- كيف يمكن الاستفادة من منهج CVT في مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال؟

حدود البحث: منهج (CVT) لكاترين سادولين.

إجراءات البحث :

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليلي محتوي.

عينة البحث : مقرر الغناء في مواد التخصص بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

ينقسم البحث إلى :

أولا : الإطار النظري ويشمل:

- ١- الدراسات السابقة
- ٢- منهج (CVT) لكاثرين سادولين
- المبادئ العامة الثلاثة للغناء الصحيح
- الانماط الأربع للغناء وكيفية استخدامها
- ألوان الاصوات
- المؤثرات الصوتية المختلفة

ثانيا : الإطار التطبيقي ويشمل:

- الافكار الاساسية للاستفادة من منهج (CVT) في مواد التخصص.

- أولا : الإطار النظري:

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

'An Examination of the Mind-Body Coordination of Vocal Technique

"فحص للتنسيق بين العقل والجسم من خلال تقنيات الصوت"

الهدف الأساسي من هذه الدراسة التعرف علي مبادئ التقنيات الصوتية فهي دراسة تسعى إلى تطبيق علم الفيزياء على الغناء، وعلى وجه التحديد، تعزيز التنسيق بين المركز العصبي للجسم - والعضلات والأنسجة الصوتية المرتبطة بها اللازمة لإنتاج النغمات.

فالفيزياء الحيوية لها تطبيقات متعددة علي الغناء وتسعي الباحثة Justina Mathew لإثبات العلاقة بين العلم والفن، والتوازن اللازم لممارسة ما يعرف باسم -Good technique التقنية الصحيحة للصوت وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت النتائج عن ان زيادة وعي الدارس للتقنية الصوتية وفهم ما يحدث بداخله اثناء الغناء يحسن من أسلوبه ويطور من مستواه اثناء التدريب.

تعليق الباحثة:

ترتبط الدراسة السابقة بالبحث الراهن من حيث اهتمامها بأهمية التعرف علي المبادئ الاساسية للتقنيات الصوتية وكيفية استخدامها والاستفادة منها من وجهه نظر علمية تشرحية ولكن الاختلاف ان البحث الراهن يهتم بكيفية الاستفادة من هذه التقنيات لحل المشكلات التي تواجه الطلاب في الغناء.

منهج (CVT) Cathrine Sadolin :

(Complete Vocal Technique - Complete Vocal Technique) التقنيات الكاملة لتدريب الصوت) هذه الطريقة تعتبر من اهم الطرق حاليا في أوروبا وقد اعدت لمساعدة الدارس الاكاديمي أو الحر علي الغناء بشكل صحيح مهما كان الموضوع أو النوع الموسيقي ، فهي تعتمد على ان الجميع يمكن ان يتعلموا

¹ Justina Mathew,PHD, University of South Florida,2011.

الغناء ولكن أسلوب التعلم يختلف من شخص الي اخر وليصل الجميع الي نفس الدرجة من الحرفية يجب ان يتعرفوا على المبادئ الأساسية والتي قسمتها Cathrine إلى أربعة مواضيع اساسية.

الأربع مواضيع الأساسية: (١٩-٤)

١- المبادئ العامة الثلاثة (الفك والشففتين Jaw and lips -الضغط Twang -الدعم Support)

٢- الانماط الأربع للغناء وكيفية استخدامها (Neutral - Curbing - Overdrive -Edge)

٣- ألوان الاصوات (غامق Dark - فاتح light)

٤- المؤثرات الصوتية المختلفة

(Distortion - Creak - Creaking - Rattle- Screams- Vibrato- Growl- Grunt - Intentional vocal break- Air added to the Voice - Ornamentation technique)

ولكي يستطيع الدارس اصدار الصوت المطلوب بشكل صحيح في الوقت المطلوب يجب ان يتعرف علي كيفية اصدار هذا الصوت وما يحدث بداخله للحصول عليه، ولذلك فهذا البحث يستخدم بعض المصطلحات الدقيقة لعلم التشريح ليتعرف المؤدي علي ما يحدث اثناء الأداء فيستطيع ان يتدرب للوصول الي افضل النتائج.

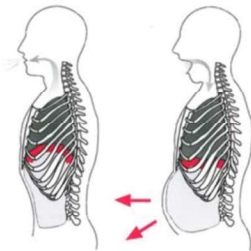
الموضوع الأول : المبادئ العامة الثلاثة:



وهي الأكثر أهمية لأنها تساعد الي الوصول الي كل التقنيات الصوتية لكل أنواع الدارسين والمحترفين للغناء بشكل فردي او في مجموعة، لغناء عبارات طويلة، بصوت قوي او ضعيف باستخدام بعض المؤثرات الصوتية المختلفة وهذه المبادئ هي:

المبدأ الأول:

الدعم (Support): (٣٤-٤)



الدعم هو احد اهم التقنيات لكل أنواع الغناء بغض النظر عن الاسلوب الموسيقي، ولكي يطور الطالب أدائه الغنائي سواء في مادة الصولفيج،المصاحبة أو التربوية الميدانية وغيرها من المواد التي تعتمد بشكل اساسي علي الغناء يجب ان يفهم فكرة الدعم بشكل كامل لان للدعم مزايا عديدة منها انه يساعد علي:

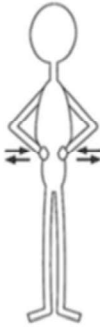
- أداء نوتات طويلة بصوت جيد
- اتساع النطاق الصوتي
- التخلص من بحة الصوت
- زيادة قوة الصوت
- التحكم في اهتزاز الصوت
- التحكم في النغمات وجودتها

فالدعم هو العمل ضد الرغبة الطبيعية للحجاب الحاجز اي عملية التحكم في الهواء وتأخير خروجه فهو علاقة بين ثلاث أنواع من العضلات عضلات الظهر والبطن والخصر وهو ما يؤدي الي مقاومة حركة الحجاب الحاجز الطبيعية فعضلة الحجاب الحاجز عضلة قوية جدا تعمل بشكل دوري عند الشهيق يهبط لأسفل وعند الزفير يرتفع لأعلى، وبالتالي لا يمكن كتم النفس لفترة طويلة ولكن بالتدريب يستطيع المؤدي التحكم في تأخير خروج الهواء. ويجب ان يعلم المؤدي انه من الخطأ ملئ الرئة بالهواء (رفع الصدر عند التنفس) دون وصول الهواء الي البطن فأساس الدعم هو ملئ البطن بالهواء مثل البالون وللتدريب علي الدعم يجب اتباع الخطوات التالية:

أولا يضع المتدرب يده اليمني على البطن في منطقة السرة ويضغط باليد الي الداخل ثم نبدأ بالشهيق لمليء البطن بالهواء دون رفع الصدر لأعلى، وبالتالي تضغط البطن علي اليد للخارج ثم نبدأ بزفير الهواء ببطء فنشعر اثناء الزفير بدخول البطن للداخل وبتكرار هذه العملية عدة مرات يتأكد المتدرب من عدم رفع الصدر عند الشهيق.

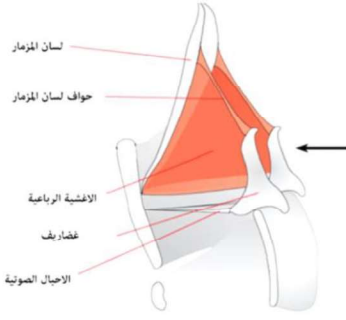
تشبه هذه العملية تشبه عملية التنفس اثناء النوم فاذا وضعت كتاب علي منطقة البطن فسوف تلاحظ ارتفاع الكتاب وانخفاضه بدون تفكير ويمكن ملاحظة هذه العملية عند الأطفال اكثر فنحن خلقنا نتنفس بهذه الطريقة.

وللتدريب علي كيفية زفير الهواء يضع يده اليمني علي البطن ويده اليسرى علي المعدة اعلي البطن مع الضغط حتي يشعر بالحركة التي تحدث اثناء الزفير وبالتالي اثناء الغناء فيجد ان العلاقة بين البطن والمعدة علاقة عكسية فعند زفير الهواء تدخل البطن وتخرج المعدة للخارج ولكي يستطيع ملاحظة هذه الحركة يمكنه استخدام اللفظ ssss او zzzz او fooo ليلاحظ حركة البطن و المعدة.



اما الخطوة التالية فيضع فيها المتدرب يده حول الخصر ليشعر بالعضلات تضغط علي يده للخارج اثناء التلفظ باي من الحروف السابقة، وبالتالي يشعر بشد في عضلات الظهر لأنها متصلة بالضلوع فيحدث دفع للقفص الصدري الي الخارج.فهي عملية متصلة بين البطن والخصر والمعدة والحجاب الحاجز والظهر والقفص الصدري ولكنها ليست بعملية معقدة فبالترتيب يستطيع المؤدي التعود عليها وبالتالي سيشعر بتغييرات عديدة أهمها طول النفس وتحسن في نوعية الصوت ولكن في بداية التدريب وحتى يتعود عليها يجب ان يستخدم اليدين للتأكد من ان الحركة سليمة ويجب استخدام الدعم في أي وقت حتي اثناء الكلام او القاء المحاضرات لان هذا الأسلوب يقلل من اجهاد الاحبال الصوتية والعضلات المجاورة وليس له ادني علاقة بالغناء بصوت قوي او ضعيف فيجب ان يعمل في أي وقت فهو مثل بنزين السيارة يغذي السيارة حتي في حالة الوقوف او السير بسرعة او ببطء.

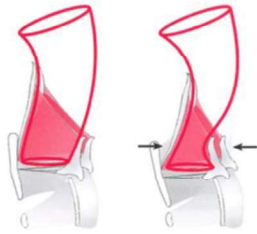
المبدأ الثاني : أسلوب الـ Twang (ضغط الصوت):



لكل مؤدي صوت معين ونطاق صوتي معين يعني فيه بدون مجهود ويتحكم فيه بشكل جيد ويكون الصوت فيه قوي ومتناسق ولكن عند الغناء خارج هذا النطاق وخاصة النوت الحادة يشعر المؤدي باختلاف في نوعية الصوت ويكون الأداء أعنف من الأداء الطبيعي أو أضعف إذا غير نوعية الصوت من الصوت الطبيعي الي المستعار وهو ما يحدث مع كل الدارسين اثناء الغناء في المناطق الحادة من

الصوت.حتى وان استخدم الدعم وبالتالي يجب ان يعالج هذه المشكلة بطريقة اخري وهنا يأتي دور المبدأ الثاني الـ Twang او ضغط الصوت.(٥١-٤)

هذا المبدأ يوجد من يستخدمه بكثرة ومنا ويوجد من لا يستخدمه تماما ولكن عند معرفته يمكن استخدامه والتحكم فيه سواء بزيادته او بإلغائه تماما حسب الحاجة، فهذه التقنية صحية جدا تريح من الاحبال الصوتية لان الصوت عامة ينتج بخروج الهواء من الرئة ليتجه الي الاحبال الصوتية فتتفرفر فينتج الصوت وكلما زاد الهواء بسبب الحاجة له لإصدار النوت الحادة زادت حركة الاحبال الصوتية وبالتالي زاد الهواء في الصوت فتغيرت جودة الصوت واجهدت الاحبال الصوتية، ولكن اذا تحكمت في هذا الهواء بتقليله من خلال أسلوب الـ Twang وهو ما يشبه



خرطوم المياه اذا ضغطت علي حافته زاد ضغط المياه ووصلت لمسافات اكبر دون الحاجة لزيادة ضخ المياه سواء الدعم او الهواء المستخدم ، وهذا ما يحدث في الصوت بالضبط عند الحاجة الي غناء النوت الحادة بدون اجهاد للأحبال الصوتية وذلك بتقريبها من بعضها لبعض وتقليل نسبة الهواء الواصل اليها ويحدث ذلك من خلال تضيق فتحة لسان المزمار وذلك بتقريب الغضاريف الهرمية من نهاية لسان

المزمار فتصبح الفتحة اقل بالتالي نستخدم كمية قليلة من الهواء فتقترب الاحبال الصوتية من بعضها لبعض لنحصل علي صوت نقي بدون هواء فالـ Twang يتميز بأنه يزيد من حجم الصوت من

١٠- الي ١٥ ديسيبل. ولذلك يستخدمه البائعون في الشوارع لحاجتهم الي صوت قوي يستطيع استخدامه لفترة طويلة دون اجهاد .

ويبقى للمؤدي الاختيار لنوع الصوت ونسبة الضغط الصوتي المستخدم فإذا أراد ان يصبح الصوت رنان ذو طابع معدني فعليه ان يضغط الصوت اكثر وهو ما يعرف بـ (distinct twang) وهو ما يشبه الأصوات الكارتونية ويساعد للوصول الي المناطق الصوتية الحادة دون مجهود او ارهاق للاحبال الصوتية، ولكن اذا أراد المؤدي فقط الحصول علي نوتات حادة مع الاحتفاظ بشخصية صوته فعليه استخدام ضغط اقل حتي لا يتغير الصوت (necessary

(twang) فبالترتيب يمكن للمؤدي التحكم في نسبة ضغط الصوت المطلوبة وهذا ما يساعد المؤدي لأداء الوان الأصوات المختلفة بحرية أكثر وبأقل مجهود ومن أكثر مستخدمي هذا الاسلوب المطربة سميرة سعيد او المطرب العالمي Bob Marley فصوتهم يحتوي علي كمية كبيرة من الـ Twang. (٤-٥٢)

وليستطيع الدارس تخيل للوضع الصحيح لإصدار هذا الصوت يمكنه ان يقلد اصوات مثل صوت الساحرة - سيارة الإسعاف - القطة ، كما يمكن تخيل نطق حرف العين للدارس المتحدث للغة العربية لان الوضع المستخدم هو نفس الوضع المستخدم لنطق هذا الحرف والذي يصعب علي الاوروبي الحصول عليه بسهولة مثلنا لان لغته لا تحتوي علي هذا الصوت.

المبدأ الثالث:

تجنب ابراز الفك وشد الشفتين (Avoid Protruding the Jaw And Tightening Lips)



المبدأ الثالث والذي يجب علي الدارس تعلمه هو عدم شد الشفتين وإبراز الفك لعدم حدوث انقباضات في الأحبال الصوتية ، وللحصول علي فك انسيابي في وضع صحيح يضع الدارس اصبع السبابة في وضع قائم بين الفك العلوي والسفلي علي ان يكون الفك السفلي خلف الفك العلوي قليلا مهما كانت فتحة الفم مهما كانت حدة او غلظ النوتة الموسيقية مع عدم شد الشفتين.

الموضوع الثاني : الانماط الصوتية الأربع:

يمكن تقسيم الأصوات الي أربعة أنماط صوتية لكل منهم شخصية مختلفة واستخدام وقواعد وقيود ومزايا .

Neutral	⊖
Curbing	△
Overdrive	∞
Edge	□

لكل نمط رنة صوتية معينة تقاس بمقدار الرنة المعدنية فيه فيوجد صوت معدني رنان جدا metallic sound مثل صوت ام كلثوم - سميرة سعيد - Luciano Pavarotti و Celine Dion وتوجد أصوات غير رنانة دافئة Non Metallic Sound مثل المطربة فيروز ،انغام ، Sade و Nat King Cole وكل منا يستطيع ان يؤدي الأربع انماط ليتنوع ادائه تبعاً لنوع الموسيقى و النطاق الصوتي.

فإذا اردنا التعرف علي الفرق بين الانماط الصوتية من حيث الرنة المعدنية فنجد ان:

Neutral	Curbing	Overdrive	Edge
غير معدني	نصف معدني	معدني	معدني جدا

وإذا حاولنا التفرقة من حيث مقدار الهواء في الصوت اثناء الغناء فنجد ان :

Neutral	Curbing	Overdrive	Edge
غناء بهواء - وبدون هواء	غناء بدون هواء	غناء بدون هواء	غناء بدون هواء



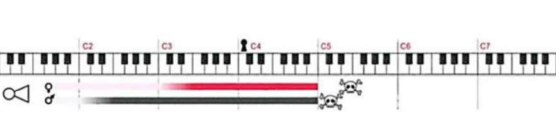

وإذا كان الاختلاف يتعلق بقوة الصوت او ضعفة فسيكون كالتالي

Neutral	Curbing	Overdrive	Edge
من ضعيف الي متوسط القوة تبعاً لمقدار الهواء في الصوت والطبقة الصوتية	متوسط القوة	قوي	قوي

الاختلاف من حيث شخصية الصوت:




Neutral	Curbing	Overdrive	Edge
ناعم	مقيد	صياح	صارخ

والاختلاف من حيث النطاق الصوتي لكل نمط؟

كل النغمات		Neutral ⊖
كل النغمات		Curbing △
C5 اعلي نوتة للرجال ري - 5مي اعلي نوتة للنساء ولا حدود للنغمات المنخفضة		Overdrive ⊗
كل النغمات		Edge □




متي يتم اختيار نمط صوتي معين؟ وعلي أي اساس؟

<p>الـ Neutral نمط نطاقه الصوتي واسع جداً، يتميز بصوته الناعم الهادئ وغالباً ما يستخدم للغناء بصوت ضعيف، ولأن كمية الهواء في الصوت تؤثر فيه وتغيير من لونه وحجمه فهذا النمط الصوتي يمكن ان يستخدم بأسلوبين متناقضين اما الغناء بكمية هواء :</p> <p>Neutral with air: وفي هذا النمط الصوتي يمكننا سماع الهواء واضح كأنك تبدأ أي كلمة بحرف H مثل نطق كلمات Hey House – hundred وغيرها من الكلمات التي تبدأ بالحرف H وهذا النمط يستخدم أحياناً في الموسيقى الشعبية عند الحاجة اليه في بعض المقاطع ، ولا يستخدم في الموسيقى الكلاسيكية ابداً الا إذا أراد المؤدي الحصول علي تأثير صوتي مختلف (Effect) ولكنه يستخدم بكثرة في الحياة اليومية للتحدث بصوت هادئ او بهمس.</p> <p>او بدون هواء Neutral without air: يتطلب الغناء الهواء تماماً من الصوت وبالتالي يصبح الصوت نقي اكثر واقوي قليلاً ، وهذا النمط تستخدمه النساء عند غناء نوت موسيقية حادة ،ويستخدمه الرجال للغناء بصوت ضعيف، لانه نمط محكوم بحجم الصوت يكون اقوي بدون استخدام الهواء وخاصة مع النوتات الحادة بداية من نغمة دو5 للنساء وبداية من دو6 للرجال فيما عدا ذلك يصبح الصوت هادئ الي حد كبير.</p>	Neutral ⊖
--	--------------



<p>هذا النمط متوسط الحجم ليس ضعيفا مثل الـ Neutral وليس قويا مثل الـ Edge او الـ overdrive فغالبا ما تستخدمه النساء عند الغناء بداية من فا 4 الي فا5 للحفاظ علي نوعية الصوت من ان تصبح رنانة جدا وهجومية مثل النمط الصوتي Edge. فكلية Curbing تعني الكبح او الضبط وهذه الكلمة تعبر عن هذا النمط الصوتي تماما لأنه يتطلب السيطرة علي الصوت وكبحه والتحكم فيه اثناء الغناء، لا يستخدم الهواء تماما اثناء الغناء وإذا استخدم يمكن ان يتلف الصوت.</p> <p>وعلي المؤدي ان يتخيل انه يغني وكان أحدا يمسهك بحنجرته ويضغط عليها قليلا فهو صوت مكتوم قليلا حزين، يستخدمه النساء والرجال في كل أنواع الموسيقى ففي الموسيقى الكلاسيكية تستخدمه النساء والرجال في الغناء الكلاسيكي عند الغناء بصوت متوسط القوة او قوي mf ، f .</p> <p>وبرغم عدم وجود حدود لاستخدام هذا النمط في كل المناطق الصوتية إلا انه يفضل استخدامه في المنطقة الصوتية المتوسطة والحادة لأن هذا النمط صوته ضعيف وسطحي مع النوت الغليظة، ويفضل استخدام الـ Neutral والـ Overdrive في هذه المنطقة لان هذه الانماط تنتج أصوات عامقة ولكنها ليست مكتومة مثل الـ Curbing</p>	<p>Curbing</p> 
<p>يتميز هذا النمط بصوته القوي المندفع الذي يشبه صوت الجيتار الكهربائي فهو صوت قوي معدني يستخدم كثيرا في موسيقى الـ Rock والـ Metal والتي تحتاج الي صوت يشبه الصراخ أحيانا.</p> <p>يستخدمه النساء والرجال مع الغناء في المنطقة المنخفضة من الصوت او عندما يتطلب الغناء او الكلام صوت عالي وقوي.</p> <p>يستخدم في كل أنواع الموسيقى الشعبية خاصة الروك او في أي نوع موسيقي عند الحاجة للغناء بصوت عالي ولكن مكتوم الي حد ما.</p>	<p>Overdrive</p> 
<p>هذا النمط يشبه النمط الصوتي overdrive فصوته قوي - عالي - معدني ولكنه أخف وأكثر وضوحا ورنان أكثر من الـ overdrive يستخدمه الرجال والنساء في اغلب أنواع الموسيقى الشعبية، يستخدمه الرجال في الموسيقى الكلاسيكية عند الغناء بصوت عالي (fortissimo) ولا تستخدمه النساء في الموسيقى الكلاسيكية الا عند الحاجة في المناطق الصوتية المنخفضة ويستخدم في الحياة اليومية للكلام بصوت عالي او الصراخ أحيانا في التمثيل للحفاظ علي الصوت.</p>	<p>Edge</p> 

ومن اسباب اختيار نمط صوتي دون الاخر نوع الموسيقى التي تناسب هذا النمط ، وأشهر مطربين كل نمط صوتي وهذا ما يجب علي الطالب فهمه في مادة المصاحبة او الاداء الجماعي او التربوية الميدانية عند غناء اغنية لنوع موسيقي معين

<p>يتميز هذا النمط بأنه واسع النطاق يمكن استخدام هذا النمط مع الهواء او بدونه، وهو من أكثر الانماط المستخدمة في الكنائس والمدارس وموسيقي الجاز.</p> <p>من أشهر مستخدمي هذا النمط الصوتي مع الهواء (Neutral with air) Eartha Kitt, Marilyn Monroe, Sade, Dusty Springfield, Sarah Vaughan, and Suzanne Vega، فيروز ، شيرين ،</p> <p>ومن مستخدمي هذا النمط بدون هواء (Neutral without air) Nat King Cole, Richard Davies ،Gilberto Gil, David Gilmour ، Aaron Neville ، فيروز ، شيرين ، نانسي عجرم ، محمد منير</p>	<p>Neutral</p> 
--	---

<p>يستخدم هذا النمط الصوتي، مع اغلب أنواع الموسيقى الشعبية خاصة الـ R&B (Rhythm and blues) كذلك في الموسيقى الكلاسيكية ونستخدمه يوميا في النحيب والأنين.</p> <p>ومن أشهر مستخدمي هذا النمط الصوتي في الغناء Christina Aguilera, Bee Gees, Michael Bolton Mariah Care ،Eric Clapton, Elvis Costello, ABB ،Elton John, Bob Marley, Madonna ،Britney Spears, Sting</p> <p>انغام ، ام كلثوم في بعض اغانيها ، فيروز ، محمد فوزي ، فريد الأطرش، شيرين</p>	<p>Curbing</p> 
<p>يستخدم هذا النمط الصوتي مع اغلب أنواع الموسيقى الشعبية وخاصة موسيقي الـ Rock – Heavy metal – Classic</p> <p>ومن أشهر مستخدمي هذا النمط الصوتي في الغناء Tracy Chapman ،Frank Sinatra, Elvis Presley, Bob Marley, BB King, Jon Bon Jovi, Tom Jones Julio Iglesias, Gypsy Kings, Cher</p> <p>ام كلثوم ، أسمهان ليلي مراد، محمد فوزي، فريد الأطرش، ماجدة الرومي، عمرو دياب</p> <p>ومن أشهر الكلاسيكيين المستخدمين للـ overdrive Diana Ross, Loretta Lynn, Willie Nelson, Jack Bruce, Woodie Guthrie,</p> <p>ويوجد من يستخدمه في المنطقة المنخفضة من الصوت ومن اشهرهم Zarah Leander, Sarah Vaughan</p>	<p>Overdrive</p> 
<p>يستخدم هذا النمط في موسيقي الـ Rock – Heavy metal - Soul - Gospel</p> <p>من اشهر مستخدمي هذا النمط في الغناء Chris Cornell (Sound- garden), Bob Dylan, Chaka Khan, Patti LaBelle,</p> <p>ام كلثوم، سميرة سعيد ، محمد منير</p> <p>ومن مستخدميها في مناطق الصوت العالية فقط مع النوت الحادة Celine Dion ،James Brown, Aretha Franklin, Jennifer Holiday, , Janis Joplin, ماجدة الرومي، عمرو دياب</p> <p>ومن مستخدميها في الموسيقى الكلاسيكية Placido Domingo and Luciano Pavaotti.</p>	<p>Edge</p> 

ولكي يستطيع المؤدي الحصول علي هذا النمط الصوتي اثناء الغناء يجب ان يتعرف علي بعض الخطوات التي يجب ان يتبعها اثناء التدريب؟

<p>Neutral with air</p> <p>: يجب التأكد من مقدار الهواء المطلوب تبعا لنوعية الصوت لان كمية الهواء المستخدمة تغير من اللون الصوتي.</p> <p>ارتداء الفك السفلي من اهم الخطوات التي يجب ان يتدرب عليها المؤدي اثناء الغناء مهما كانت الطبقة الصوتية (منخفضة - عالية) وهذا الوضع يحتاج الي تدريب ليحتفظ المؤدي بالفك السفلي خلف الفك العلوي</p> <p>Neutral without air</p> <p>هذا النمط يجب التحضير له جيدا قبل الغناء ومن اهم الخطوات التي يجب اتباعها تحضير الدعم الصحيح قبل الغناء (Support). ايضا تحضير فتحة لسان المزمار لاستخدام ضغط الصوت (Twang) المناسب بالقدر المناسب لكل صوت لان الـ Twang يقلل من الهواء في الصوت.</p> 	<p>Neutral</p> 
---	---

<p>يجب علي المؤدي قبل البدء في الغناء مباشرة ان يضم الاحبال الصوتية الي بعضها لبعض كما لو كان سيقلد صوت الطرق علي الباب مع كتم النفس قبل بداية الطرق مباشرة هذا الوضع يجب ان يتذكره المتدرب عند بداية الغناء.</p>	
<p>هذا النمط يستخدم عند الحاجة لصوت حزين بدون هواء وبه رنة معدنية بسيطة والوصول الي هذا الصوت يحتاج الي تحضير الدعم كما يجب التحكم في النغمة قبل اصداها فيمكن ان يتخيل انه يستعد لحمل شيء ثقيل ويتخيل الصوت الذي يصدر في ذلك الموقف فهو يعتمد علي قرب الاحبال الصوتية من بعضها لبعض واستخدام الدعم وكتم النفس.</p> <p>-يمكنه ايضا ان يتخيل انه علي وشك ان يسعل (يكح) فيكون هذا هو الوضع الذي سيبدأ منه الغناء.</p> <p>البعض يخفض الحنجرة الي أسفل كثيرا لإصدار هذا الصوت مما يفقده طابعه الخاص ويجعله حزين وغامق أكثر برغم ان في بعض الأحيان يحتاج المؤدي الي تلك الصوت.</p>	<p>Curbing</p> 
<p>هذا النمط يتميز بانه قوي ولكنه مكتوم بالنسبة للنمط التالي Edge فهو قريب من النمط الصوتي Curbing ولكنه اعلي واقوي وللحصول علي هذا الصوت يجب ان يتذكر المؤدي هذه الخطوات:</p> <p>الابتسام مع غلق الفم وتمديد الشفتين والاحتفاظ بوضع الشفاه العليا كما هي والفك السفلي خلف الفك العلوي وهذا هو الوضع الصحيح لان ارتخاء الفك السفلي يغير من اللون الصوتي.</p> <p>يمكن للمودي ايضا ان يتخيل انه سيقضم تفاحة كبيرة فيكون هذا وضع الشفتين الذي يستخدمه عند بداية الغناء.</p> <p>ويجب ان يكون اللسان مفرد اثناء الغناء حتى نحافظ علي اللون الصوتي الغامق المكتوم كما يجب الاهتمام بتحضير الدعم الكافي قبل بداية الغناء وإظهار الاسنان اثناء الغناء في البداية وللتأكيد من حفظ الوضع السليم يمكن وضع الأصابع بين الشفتين اثناء الغناء</p>	<p>Overdrive</p> 
<p>هذا النمط الصوتي يتميز برنة معدنية مميزة فهو من اكثر الأصوات المعدنية وضوحا يحتاج الي نسبة Twang كبيرة جدا لإظهاره وهو يعتبر من اكثر الانماط قوة كما انه مريح للأحبال الصوتية.</p> <p>يمكن تغيير اللون الصوتي بتغيير نسبة الـ Twang في الصوت.</p> <p>يحتاج المؤدي الي رفع الحنجرة الي اعلي توسيع اللسان الي الجانبين وضمه للخلف فتح الفم فتحة كبيرة اثناء الغناء مع خفض الحلق</p>	<p>Edge</p> 

إذا كانت المقارنة بين الامايط الصوتية من حيث حجم الصوت عند الرجال والنساء فالرسم البياني التالي يوضح ذلك:

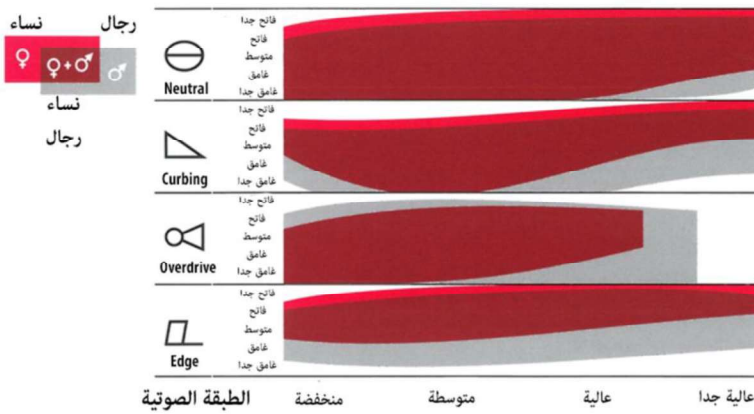
فكما هو موضح من الشكل ان النمط الصوتي Neutral يستخدم للغناء بصوت ضعيف من المنطقة الصوتية المنخفضة وحتى المتوسطة وهو النمط الوحيد الذي يمكن ان يستخدمه المؤدي للغناء بصوت ضعيف في كل المناطق الصوتية كما يمكن ان يكون قوي ولكن في الطبقات العالية فقط ، وعلي العكس تماما النمط الصوتي Edge فهذا النمط الصوتي يمكن ان يستخدمه المؤدي من الطبقات المنخفضة وحتى الطبقات العالية للغناء بصوت قوي او متوسط القوة وذلك لعدم وجود الهواء، وزيادة الـ Twang المستخدم في الصوت ولا يمكن استخدامه للغناء بصوت ضعيف في أي منطقة صوتية.

اما الـ Overdrive فهو قوي من المناطق الصوتية المنخفضة وحتى العالية ولكن اذا أراد المؤدي الغناء في المنطقة الصوتية العالية جدا فعليه اختيار الـ Curbing بدلا من الـ Overdrive.

هذه هي الانمايط الاربع التي يمكن ان يستخدمها الدارس أو المحترف للحفاظ علي صوته ولاكتساب مناطق صوتية جديدة وللحفاظ علي احواله الصوتية من الارهاق خاصة وان كان يعمل مدرس يستخدم صوته بشكل يومي سواء في القاء المحاضرات ، الغناء أو التدريب.

الموضوع الثالث : الألوان الصوتية Sound color

الألوان الصوتية تدرج من الصوت الفاتح (Light) الي الغامق (Dark) مرورا فيما بينها وهذا ما يجب ان يتعلمه الطالب عند غناء لحن في سلم كبير أو في سلم صغير يجب ان يعبر بصوته عن اللحن أو الاغنية أو الكلمات كما يعبر بالته الموسيقية فالصوت هو الـته الموسيقية المتحركة



الاسهل في الاستخدام والرسم البياني التالي يوضح علاقة الالوان الصوتية بالانمايط السابق ذكرها.

وكما نري من الرسم البياني ان الأصوات المعدنية (Curbing – overdrive – edge)

الوان الغناء فيها محدودة اكثر من الصوت الغير معدني (Neutral) في كل الطبقات فهذا النمط يمكن ان يغير المؤدي اكثر من لون صوتي وذلك بالتحكم في نسبة الهواء في الصوت وكذلك الـTwang.

ولكن في الأصوات المعدنية نري ان الـ curbing والـ Overdrive يمكن ان يلون المؤدي صوته من الفاتح الي اللون الغامق ولكن هذا غير متاح في المناطق الصوتية الحادة ولكن الـ Edge يميل الي اللون الفاتح اكثر وذلك لكمية الـ الضغط - Twang المستخدم في الصوت. والعلاقة بين المنطقة الصوتية واللون الصوتي علاقة طردية فالمناطق الصوتية الحادة يكون اللون الصوتي فيها فاتح اما المنطقة الصوتية المنخفضة يكون اللون الصوتي غامق.

ولكن اذا كان الاختيار للصوت تبعا للون الصوتي له ليناسب الكلمات او الموضوع فعلي المؤدي تحديد الطبقة الصوتية ثم اللون الصوتي وعلي أساسه يختار النمط الصوتي فمثلا اذا أراد الصوت غامق في المنطقة الصوتية المنخفضة يمكنه الاختيار بين الـ Neutral - Curbing - overdrive.

اما إذا كان اللون الصوتي المطلوب فاتح في المنطقة الوسطي فعليه الاختيار بين - Neutral Curbing - Edge ولكن اذا احتاج الي الصوت الغامق في المنطقة الصوتية العالية فالنساء فقط يمكنهم اختيار الـ Neutral ولكن الرجال يمكنهم الاختيار من الأربع أنماط.

CHOOSE SOUND COLOUR



الموضوع الرابع : المؤثرات الصوتية (Effects):

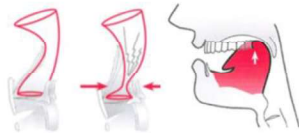
(Distortion - Creak - Creaking - Rattle- Screams- Vibrato- Growl- Grunt - Intentional vocal break- Air added to the Voice - Ornamentation technique)

المؤثرات الصوتية يستخدمها المؤدي لإثارة غضب أو للتعبير عن عاطفة أو موقف معين اثناء الأداء او في القفلات او للانتقال من نوتة الي نوتة او من منطقة صوتية الي اخري وكثيرا ما تستخدم في التمثيل وهو ما يحتاجه الطالب في التريبة الميدانية او مادة طرق التدريس للتعبير عن شخصيات مختلفة او التمثيل او اثناء سرد القصة للاطفال لان تغيير الاصوات واستخدام التأثيرات تجذب الاطفال الي القصة اكثر ومن اهم هذه المؤثرات ما يلي.

Distortion (تشويه الصوت او حشرجة الصوت):

وهو تأثير يستخدم كثيرا جدا خاصة في موسيقي الـ Rock, Metal واثناء العروض المسرحية لأداء صوت الشرير، ويمكن التحكم في مقداره وكلما زاد فقد الصوت النوتة الموسيقية وتحول الصوت الي ضوضاء.

للحصول علي هذا التأثير يجب ان يقوم المؤدي بالخطوات التالية:



- تحضير الدعم Support قبل الغناء

- رفع الحنجرة لأعلي

- رفع الجزء الخلفي من اللسان الي اعلي وللخلف

- ابتسامة عريضة وفتحة فم كبيرة جدا

- ضغط الصوت Twang مما يجعل الصوت ذو رنين معدني
وبسبب هذا الضغط يكون اللون الصوتي فاتح ومن اشهر مستخدمي هذا التأثير في الغناء
James Brown, Joe Cocker, Steven Tyler.

Growl (التدمر) :

تأثير يشبه الـ Distortion فهو أيضا يستخدم تشويه الصوت ويمكن التحكم في مقدار استخدامه اثناء الغناء فهو يشبه الصوت الذي يستخدمه الكلب عندما يغضب (بزوم) ويستخدمه الممثلون لتقليد صوت الاشباح ولكن التحكم فيه جعله مستخدم في موسيقى الجاز Jazz وموسيقى الكنائس Gospel وهو يعتبر تنويع من تنوعات الـ Distortion ومن اشهر الأصوات العالمية المستخدمة لهذا التأثير Louis Armstrong.

للحصول علي هذا التأثير



امالة لسان المزمار الي الورا ليغطي معظم الاحبال الصوتية
اهتزاز الغضاريف ضد لسان المزمار مما ينتج اهتزاز الصوت
- رفع الحنجرة قليلا
- سحب اللسان قليلا الي الورا ولكن ليس لأسفل لان هذا
يؤدي الي اجهاد الصوت
- ابتسامه عريضة وفتحة فم كبيرة جدا

استخدام الـ Twang قليلا

Screams (الصراخ) :

الصراخ دائما ما يأتي فجأة مع نوت حادة جدا وهذا التأثير يستخدم كثيرا في موسيقى الـ Heavy Rock, Soul وفي التمثيل يصرخ الممثل فجأة ويجب ان يتعرف علي الوضع الصحيح حتي لا يفقد صوته لأنه غالبا لا يقوم بإحماء قبل هذه الصرخة ويمكن استخدام هذا التأثير مع أي نمط صوتي ولكن يجب الحفاظ علي النمط الصوتي اثناء الصراخ حتي لا يفقد الصوت أو يحدث ارهاق للاحبال الصوتية واثنا الصراخ يجب التحكم في فتحة لسان المزمار وضم اللسان للخلف تحضير الدعم القوي رفع الحنجرة لأعلي، ويمكن التحكم في قوة الصرخة التي يريدتها تبعا للنمط المستخدم وتبعا لضغط الصوت Twang ويمكن استخدام تأثير الـ Distortion مع الصرخة.

Vibrato (الاهتزاز) :

الأطفال والغير متدربين دائما لا يحتوي صوتهم علي الاهتزاز ولكنه يظهر بعد التدريب او الغناء لفترة قصيرة ولكن ان وجد يحتاج الي تدريب للتحكم فيه سواء باستخدامه او الغاءه تماما من الصوت ويوجد نوعين من الـ Vibrato :

- Hammer Vibrato (اهتزاز الاحبال الصوتية)

- Laryngeal Vibrato (اهتزاز الحنجرة أو الحلق)

Hammer Vibrato :

وهو عبارة عن اهتزازت تشبه النبضات المنتظمة علي نفس النوتة الموسيقية، ويكون التدريب علي هذا النوع لضبط سرعة هذه النبضات والتحكم فيها وهذا هو النوع المستخدم في الغناء

العربي وغناء الفلامنكو ويعتبر هذا النوع هو البداية للزخرفة وهو ما يعرف في الموسيقى العربية بالعرب (عربة) وللحصول علي هذا تأثير اهتزاز الهامر يكون التدريب علي تقليد صوت المسدس الرشاش مع كتم النفس في البداية بين الاهتزازات الي ان تصبح انسيابية اكثر وغير مؤلمة ويجب عند التدريب استخدام المبادئ الثلاث الأساسية (Twang - Jaw and lips - Support).

Laryngeal Vibrato

هذا النوع يعرف باهتزازات الحنجرة او الحلق ويحدث بتحريك الحنجرة لأعلي وأسفل بحيث تتحكم الاحبال الصوتية في النغمة ويتحكم البلعوم في السرعة. وهذا النوع ابطأ ونطاقه الصوتي اكبر من الـ hammer ويكون



Vibrato ويكون

التدريب عليه من خلال نوتين مختلفتين وليس نوتة واحدة كما هو الحال في اهتزاز الاحبال الصوتية ولكن تكون النوت قريبة من بعضها لبعض وأثناء التدريب يحاول الدارس زيادة السرعة اثناء التدريب ثم التحكم.

:Ornamentation

تأثير يستخدم كثيرا في موسيقانا العربية وأيضا في موسيقى الفلامنكو وهي عبارة عن زخرفة الغناء (عربة) ولهذا التأثير أسماء عديدة منها Fast phrasings , coloratura, melismas , runs of notes ولعل المؤدي العربي لا يجد صعوبة في هذا الأداء لان موسيقانا تستخدم الزخرفة سواء الية او غنائية.

الاطار التطبيقي :

- استمارة استطلاع رأي الخبراء:

تم عرض الاستمارة علي عدد من اساتذة قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال لإبداء الرأي في مدى الاستفادة من منهج (CVT) لكاترين سادولين من خلال المواضيع الاربع للتغلب علي مشاكل الغناء التي تواجه طلاب الكليات الموسيقية.

- الافكار الاساسية للاستفادة من منهج (CVT) في مواد التخصص.

- الصولفيج الغنائي:

- للتغلب علي صعوبة غناء النغمات الطويلة يمكننا استخدام الدعم خاصة في القفلات او لغناء تمارين بطيئة او عند غناء جمل طويلة بدون نفس والتي لا يستطيع الطلاب غناءها كاملة بسبب مشاكل النفس.



- استخدام الـ Twang ضغط الصوت يساعد الطلاب علي غناء النغمات الحادة دون اجهاد للاحبال الصوتية وهو ما يواجهه الطلاب/الاولاد في غناء التمارين التي تصل الي مي او فا فوق الوسطي باوكتاف وغالبا ما يحاول الطلاب الوصول لها بشكل خاطئ مما يسبب اجهاد

للاحبال الصوتية وان قام استطاع الطالب ادائها يكون نوع الصوت مختلف وضعيف.



- استخدام الانماط الصوتية المختلفة يساعد الطلاب اثناء الغناء فمثلا:

- الغناء الجماعي يحتاج الي استخدام نمط صوتي هادئ (Neutral) حتى يتثنى للطلاب الاستماع الي البيانو والي زملائهم دون ان يظهر صوت احدهم عن الاخر.
- استخدام النمط الصوتي (Curbing - overdrive) للتعبير عن الالحان الحزينة او الشجن.

- استخدام النمط الصوتي Overdrive يساعد الفتيات علي الغناء بشكل جيد للنغمات المنخفضة تحت دو الوسطي لان العديد من التمارين تصل لنغمة (لا) تحت الوسطي والعديد منهم يجد صعوبة في غناء هذه النغمات واضحة وصحيحة ومنهم من يتوقف عن الغناء لعدم القدرة علي الوصول لهذه الطبقة.



- النمط الصوتي Edge يساعد علي الغناء بصوت قوي (f-ff) او لغناء نغمات حادة جدا بدون مجهود لان يستخدم قدرا كبيرا من الـ Twang.
- استخدام الانماط الصوتية المختلفة لغناء التمارين المتعددة التصويت يساعد علي الاستماع للتمرين بشكل افضل وظهور الاختلاف بين اصوات المجموعات يكون اوضح .



- استخدام الالوان الصوتية للتعبير عن الصوت الفاتح للألحان الفرحة او اللون الغامق للألحان الحزينة في السلالم المختلفة يساعد الطالب فيما بعد للتفرقة بين السلالم والتالفات الكبيرة والصغيرة في الاستماع لأنه اذا استطاع ان يعبر عن اللون الصوتي للسلم بصوته فسوف يستطيع الاستماع فيما بعد لهذا الاختلاف كما ان التلوين الصوتي يساعده علي التعبير عن شخصيات مختلفة اثناء سرده للقصص او تمثيله لاحد الشخصيات.

- استخدام الـ Vibrato بنوعيه يجعل الغناء افضل ولو شعر الطالب بان صوته يتحسن وأسلوبه يختلف من محاضرة لآخرى سيحاول الغناء اكثر ويصبح تحسين الغناء وفهمه هدف لديه وليس مادة تشعره بالخوف والرهبنة لأنه لا يفكر غير في النغمات ان كانت صحيحة او خاطئة ولا يجد متعة اثناء المذاكرة.

الاستفادة من منهج (CVT) في مادة المصاحبة:

- مادة المصاحبة تعتمد علي الغناء لأنواع موسيقي مختلفة والكثير من الطلاب يجدون مشكلة في الغناء بشكل عام وبالتالي تكون المشكلة اكبر عند الغناء مع العزف ولكن اذا تم تدريب الطلاب علي الغناء السليم في مادة الصولفيج والتطبيق في مادة المصاحبة مع استخدام الانماط الصوتية المختلفة تبعا لنوع الموسيقي سيجد الطلاب متعة في الغناء لان لكل نوع موسيقي صوت ولون ومؤثرات مختلفة تشجع الطالب علي المذاكرة وحتى ان لم يستخدم الانماط الصوتية المختلفة ولا المؤثرات ولكن غني نغمات صحيحة بصوت واضح ونفس منظم ونطق سليم وحروف واضحة مع عدم ابراز الفك او تشنج الشفتين فهذا افضل بكثير من الوضع الحالي لأغلب الطلاب فهم يغنون بصوت غير واضح تماما، والنغمات غير صحيحة والنفس قصير جدا واغلب الوقت لا نستطيع تمييز الكلمات لأنهم لا يفتحون الفم بشكل جيد ولا يركون الفكين.

- بعض المؤثرات الصوتية تضيف الي الغناء وتساعد علي تحسنه ويكون الاداء افضل بل سيصبح الاداء محترف وهو ما يجب ان يصل اليه الطالب في الفرقة الرابعة ومن هذه المؤثرات مثل الـ Vibrato اهتزاز الصوت من اهم المؤثرات التي يفضل استخدامها اثناء الغناء لأي نوع موسيقي ايضا يمكنه استخدام الـ Growl لغناء اغنية جاز كذلك استخدام الـ Distortion اذا ادوا اغنية روك فهذه المؤثرات الصوتية تجعل الاداء متميز جدا.

- استخدام النمط الصوتي (Curbing - Overdrive) يناسب الغناء الشرقي سواء اغاني او موشحات مع استخدام التأثير الصوتي Ornamentation (الزخرفة).

- التعبير عن كلمات الاغاني من خلال الانماط الصوتية المختلفة فبعض المقاطع تحتاج الي غناء هادئ (Neutral) بعضها يحتاج الي شجن (Curbing) والبعض الاخر يحتاج الي صوت قوي ولكن اللون الصوتي غامق حزين (Overdrive) ويمكن ان يكون الغناء قوي ففتح فنستخدم النمط الصوتي (Edge).

الاستفادة من منهج (CVT) في مادة التربية الميدانية:

- ان الغناء من اهم مميزات المدرس الجيد والمدرس الجيد يجب ان يستخدم صوته حتي وهو مرهق او يعاني من السعال او البرد لان التدريس لا يتوقف بسبب المرض ايضا العروض الموسيقية للمحترف ولكي يتغلب المدرس او المحترف علي هذه المشكلة يمكنه استخدام الـ Twang فهو مريح للاحبال الصوتية ويستخدم بكثرة مع النمط الصوتي Edge و Overdrive ويمكنه الكلام والغناء الصحيح من خلال هذه الانماط وبدون اخطاء وبأقل مجهود.

- سرد القصة من اهم ادوات المدرس خاصة مع الاطفال وتغيير النمط واللون الصوتي واستخدام المؤثرات الصوتية من العناصر الجاذبة للأطفال ولكن يجب علي المدرس الجيد المحترف ان يستخدم النمط والوضع الصحيح للكلام وللغناء ولأداء المؤثرات الصوتية دون ان يجهد احباله الصوتية خاصة وان كان يقوم بذلك كل يوم اكثر من مره خلال اليوم الواحد.

- الغناء في حفلات والإعداد لها والتدريب المستمر يحتاج الي مجهود كبير لان التدريبات يمكن ان تصل لساعات مع الكلام المستمر والغناء واستخدام الـ Twang يساعد علي تحمل هذا المجهود.

- الاستفادة من منهج (CVT) في التمرين الغربي والشرقي في مادة الايقاع الحركي
- اصعب ما يواجه المطرب الحركة اثناء الغناء لان الحركة تحتاج الي نفس وتركيز للحفاظ علي النوت الموسيقية واستخدام الدعم الصحيح يساعد الطلاب علي الغناء والحركة بشكل جيد وسليم رغم المجهود ويكون النفس منظم اكثر.
- غناء الموشح سواء في الايقاع الحركي او في الغناء الشرقي يحتاج الي صوت متمكن ولعل اختيار النمط الصوتي Overdrive يساعد الطلاب علي الغناء بصوت واضح وقوي مع الحركة مع استخدام الدعم المناسب.
- التمرين الغربي يمكن ان يستخدم اي نوع موسيقي فهو اشبه بعرض موسيقي يجب ان تتوفر فيه كل الجوانب الاساسية للعرض من صوت جيد ، اداء ايقاعي منضبط ، تعبير حركي ولكل تكتمل جوانب العرض يكون من الجيد الغناء بما يتناسب ونوع الموسيقي وذلك باختيار النمط الصوتي المناسب واللون الصوتي والمؤثرات المناسبة والدعم الجيد ليكون العرض جيدا.

نتائج البحث:

- بعد تحليل منهج CVT لكأثرين سادولين توصلت الباحثة الي ان :
- تعرف الطلاب علي المبادئ الاساسية للغناء (Support – Twang – Jaw and Lips) يمكن ان يساعدهم علي الغناء في طبقات مختلفة بأنواع صوت وتأثيرات مختلفة.
- يمكن الاستفادة من هذا المنهج في تدريس الصولفيج الغنائي حتى يستطيع الطلاب غناء التمارين والصلالم الموسيقية بصوت سليم وقوي في المناطق الصوتية المنخفضة او الحادة باستخدام نفس منتظم حتى لا تتغير نوعية الصوت بسبب ضيق النفس او اختلاف الطبقة.
- هذا المنهج يساعد الطلاب علي الغناء بأنماط وألوان صوتية مختلفة في مادة المصاحبة لتتناسب ونوع الموسيقي المستخدم لان لكل نوع موسيقي نمط صوتي ولون وتأثير مختلف
- يمكن الاستفادة من منهج (CVT) في مادة التربية العملية لان الطلاب كثيرا ما يحتاجون الي الكلام لفترة طويلة بصوت عالي للتحكم في الطلاب، وهو ما يستدعي استخدام ضغط الصوت وكذلك الغناء بألوان صوتية المختلفة تبعا لنوع الموسيقي المستخدم في الحصة، وكذلك التأثيرات الصوتية عند سرد قصة او تمثيل مسرحية مع الاطفال بدون اجهاد للاحبال الصوتية.
- استخدام المبادئ الاساسية اثناء الغناء في مادة الايقاع الحركي يفيد الطلاب خاصة انه عند الحركة يفقد الطالب القدرة علي تنظيم النفس وضبط الصوت والغناء بصوت واضح وقوي ولذلك فهذه المبادئ تساعده علي الغناء السليم حتي وان لم يستخدم الانماط ،الالوان المؤثرات الصوتية

التوصيات:

- مادة الأداء الجماعي من اكثر المواد التي تستخدم كل ما تعلمه الطالب في الكلية ولان مواضيع الأغاني وأنواع الموسيقى مختلفة من مشروع لأخر يجب علي الطالب فهم أنماط الغناء المختلفة حتي يقدم عروض قيمة ومدروسة تدل علي ان القائمين عليه متفهمين لنوع الموسيقى والغناء المقدم
- استخدام منهج (CVT) في تدريس الصولفيج الغنائي بداية من الفرقة الاعدادي.
- استخدام هذا المنهج في مادة تدريب الصوت بالكلية .
- استخدام هذا المنهج في تدريس الغناء الشرقي لما يحتاجه من أنماط صوتية واللوان وتأثيرات مختلفة تبعا لكل لحن وصوت.

قائمة المراجع:

- ١- آمال مختار صادق، برامج وأساليب اعداد معلم الموسيقى في المرحلة الثانية في مصر، بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية مكتبة الانجلو، ١٩٩٤، القاهرة.
- ٢- احمد محمد عبد الحميد، التأثيرية في موسيقى القرن العشرين والاستفادة منها الجانب الهارموني لمادة الصولفيج وتدريب السمع للدارس المتخصص، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
- ٣- ملاك فخري فهميم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٧.
- 4- Cathrine Sadolin،Complete Vocal Technique Copenhagen K·Denmark ، 2012.
- 5- Justina Mathew, University of South Florida,2011.

ملخص البحث

دراسة تحليله لطريقة كاثرين سادولين (CVT)

لتحسين الغناء والتغلب علي صعوباته

• نجوان البرنس طه

CVT اختصار (Complete Vocal Technique) منهج جديد ومبتكر لتدريب الصوت، ويساعد المبتدئ والمحترف للتدريب وحل كل مشاكل الصوت وتحسين الأداء لكل أنماط الغناء، وهذه الطريقة تعتمد علي احدث الدراسات العالمية في تقنية الصوت، وقد اوصي بها العديد من المطربين ، المعلمين ،الدارسين والأطباء علي الصعيد الدولي.

اهداف البحث:

- ١- التعرف علي المبادئ الأساسية للغناء.
- ٢- التعرف علي الانماط الصوتية الأربعة.
- ٣- التعرف علي الوان الصوت.
- ٤- التعرف علي المؤثرات الصوتية المختلفة.
- ٥- الاستفادة من المواضيع الأربعة في مواد القسم

الاطار النظري:

- الدراسات السابقة
- منهج CVT لكاثرين سادولين

ثانيا : الإطار التطبيقي ويشمل:

- الافكار الاساسية للاستفادة من منهج (CVT) في مواد التخصص.

- نتائج البحث

- التوصيات

- المراجع

• أستاذ مساعد بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان.